

# في استطلاع أجراه مركز المدى لاستطلاعات الرأي ٥٤% يوافقون على اختيار اليونسيف للساھر سفيرا للنوايا الحسنة و٤٥% يعتبرونه اختيارا غير موفق

## بغداد / المدى

اجرى مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام ، استبيانا حول اختيار منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة الفنان العراقي كاظم الساهر سفيرا للنوايا الحسنة ، وترشيحها بطلة برنامج ستار أكاديمي الفنانة العراقية شذى حسون لمنصب سفيرة لحقوق الأيتام ، وذلك للتعرف على رأي الشارع العراقي بالاختيار والترشيح ، وما هي البدائل المطروحة في ذهن الشارع البغدادي تحديدا . اجري الاستبيان في بغداد وشمل ٥٠٠ شريحة اجتماعية من مختلف التوزيعات الثقافية والمناطقية والنخب الإعلامية فضلا عن اختيار شرائح عشوائية دون تحديد . وشارك في الاستطلاع ٢٦٨ من الذكور و٥٦٨ من الإناث وبلغت نسبته ٤٣.٠٪.

### شخصيات بديلة للنوايا الحسنة

السؤال الثالث : وهو السؤال المتعلق ببدائل عن اختيار اليونسيف كاظم الساهر لمنصب سفير النوايا الحسنة ، وتركت الإجابة على السؤال حرة ، ومن المهم الإشارة إلى أن أغلب الموافقين على اختيار اليونسيف هذا رشحوا شخصيات أخرى بديلة ، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي : الذين لم يخاروا

بديلا بلغ عددهم ١٣٠ مستبينا وقد بلغت نسبته ٢٦٪ ، فيما تقاسم الشاعر مظفر النواب والموسيقار نصير شمه أصوات ١٣٠ مستبينا بواقع ٦٥ صوتا لكل منهم ونسبة ١٣٪ لكل منهم أيضا . واختار ٦٠ مستبينا شخصية ثقافية وسياسية وإعلامية " رفضت الإفصاح عن اسمها " وقد بلغت النسبة ١٢٪ ، واختار الفنان سعدون جابر ٢٨ مستبينا بلغت نسبته ٥.٦٪ ، فيما اختار لاعب المنتخب العراقي بكره القدم احمد راضي ١٦ مستبينا بلغت نسبته ٣.٢٪ وهي نفس أعداد ونسبة زميله راضي شنيبل في الوقت الذي حصل زميلهما فلاح حسن على ترشيحات ٢٥ مستبينا بلغت نسبته ٥٪ . وحصل الفنان والكاتب المسرحي يوسف العاني على ١٤ ترشيحا بلغت نسبته من العينة ٢.٨٪ وهي نفس الأعداد والنسبة

التي حصل عليها الفنان فؤاد سالم ، بينما حصل الفنان هيثم يوسف على ١٧ ترشيحا بلغت نسبته ٣.٤٪ وحصل الفنان حسين نعمة على ٥٠ ترشيحا بلغت نسبته ١٠٪ .

### شخصيا بديلة لمنصب حقوق الأيتام

السؤال الرابع : وهو السؤال المتعلق ببدائل الترشيح الذي اختارته اليونسيف شذى حسون لمنصب سفير حقوق الأيتام ، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي : الذين لم يخاروا بديلا بلغ عددهم ١٢٩ مستبينا وكانت نسبته ٢٥.٨٪ ، فيما اختار الناشطة في مجال المجتمع المدني هناد دور ٧٧ مستبينا بلغت نسبته ١٥.٤٪ واختار النائية صفية السهيل ٧٠ مستبينا بلغت نسبته ١٤٪ فيما اختار الفنانة المسرحية



شذى سالم ٣٣ مستبينا بلغت نسبته ٦.٦٪ واختار الهندسة المعمارية المغربية زها حديد ٣٧ مستبينا بلغت نسبته ٧.٤٪ واختار النائب السابق ورئيس حزب الأمة العراقية مثال الألويسي ٢١ مستبينا بلغت نسبته ٤.٢٪ وحصلت الفنانة قاسمة الربيعي على ترشيحات ٢٥ مستبينا بلغت نسبته ٥٪ وتقاسم النائب صباح الساعدي والفنانة المسرحية ناهدة الريحان ٤٦ أصوات بواقع ٢٣ ترشيحا لكل منهما وكانت نسبتهما ٤.٦٪ ورشح مطربة الغام العراقي فريدة ٢٤ مستبينا بلغت

نسبته ٤.٨٪ وحصلت الممثلة أمل طه على ترشيحات ١٩ بلغت نسبته ٣.٨٪ وهي نفس الأعداد والنسب التي حصل عليها الممثل قاسم الملاك .

### معايير الاختيار والترشيح

السؤال الخامس : وهو السؤال المتعلق بأكثر المعايير لترشيحات واختيار الأيتام من هذا النوع ، وقد تضمن السؤال على أربعة اختيارات هي " قوة العلاقات الدولية ، أن تكون الشخصية من داخل

البلد ، التأثير الاجتماعي القوي ، مستوى الإبداع في مختلف مجالات الحياة " . وقد رشح إجابة مستوى الإبداع ١٥٧ مستبينا بلغت نسبته ٣١.٤٪ واختار إجابة التأثيرات الاجتماعية ١٣٤ مستبينا بلغت نسبته ٢٦.٨٪ فيما بلغ عدد الذين اختاروا إجابة قوة العلاقات الدولية ١١٠ مستبينا بلغت نسبته ٢٢٪ من العينة وبلغ عدد المستبئين الذين رشحوا إجابة أن تكون الشخصية من داخل البلاد ٩٩ مستبينا بلغت نسبته ١٩.٨٪ .

### الاختيار

السؤال الأول : وهو السؤال المتعلق بكون اختيار الفنان كاظم الساهر سفيرا للنوايا الحسنة موقفا أم غير موفق واشتمل السؤال على خيارين هما " موقفا ، غير موفق " وقد اختار ٢٧٤ مستبينا إجابة موقفا " وقد بلغت نسبته ٥٤.٢٪ فيما اختار إجابة " غير موفق " ٢٢٦ مستبينا وقد بلغت نسبته ٤٥.٢٪ .

### الترشيح

- ♦ ٦٨% لا يوافقون على ترشيح شذى حسون كسفيرة لحقوق الأيتام
- ♦ ٢٦% ليس لديهم بدائل ، والشاعر النواب والموسيقار شمه يتقاسمان نسبة ٢٦% كمرشحين للنوايا الحسنة
- ♦ ١٥% لهناء دور و١٤% صفية السهيل
- ♦ ٧% لزها حديد كمرشحات لحقوق الأيتام

# موظفو الأجور اليومية . جمال تحمل الذهب وتأكل العاكول !

من صفة عاطل عن العمل إلى صفة أجير يومي انتهت رحلة الشاب أحمد على سياج إحدى دوائر الدولة بلافتة سوداء كتب على وجهها (تنعى فقيدها الراحل أثر حادث مؤسف) وعلى الرغم من وجود هذه اللافتة إلا أن اسم الشاب احمد لم يدون في سجلاتها كونه موظفا بأجر يومي ! أي أنه موظف من الدرجة العاشرة بعد الألف!



## اسلوب الاجر اليومي يخفض حجم البطالة وهو حل جزئي

## أجراء: ما نتقاضاه لا يسد حاجتنا لكننا مضطرون!

## دعوة لشمول هذه الشريحة بجزء من صنوف الموظفين

## طالب لتخصيص الأجور والالتحاق إلى ملاك دائم

## مطالب لتخصيص الأجور والتحول إلى ملاك دائم

وعدم ضياع حقوقهم المادية كون القانون لم يقرها حتى الآن . بعض أعضاء البرلمان كانوا مهتمين بأمر الأجور اليومية وطبيعة التعامل معهم حيث أكد هيثم الجبوري أن قانون الموازنة لسنة ٢٠١١ رقم ٢ عالج مشكلة العقود المؤقتة لكنه لم يعالج مشكلة الأجور اليومية مشيرا إلى انه وبعض أعضاء البرلمان حصلوا على ما يقارب الـ ١٣٢ توفيقا لمعالجة مشكلة الأجور اليومية وقدموا خلالها عدة حلول منها تثبيتهم على الملاك الدائم أو تحويلهم على العقود فقرة ٦٠٣ وهذه الفقرة تعطيلهم ذات الامتيازات التي يتمتع بها موظفو الملاك الدائم أو زيادة أجورهم الى الضعف في حالة عدم إمكانية الدولة استيعاب هذه الأعداد، وأوضح قائلا :-

بعد تقديم هذه المقترحات أبدت وزارة المالية رغبتها بزيادة الأجور وهذا ما تم في بعض دوائر مثل الصحة التي زادت أجور عامليها من ١٥٠ الى ٣٠٠ الف دينار عراقي، وفي البلديات والمحافظات أيضا زادت الأجور وبدأت وزارة المالية بالتعامل مع ورقة العمل التي قدمناها لهم في حالة زيادة الورقة المالية وفي حالة زيادة الإنتاج النفطي وفي المرحلة الثانية يتحولون الى الفقرة ٦٠٣ الخاصة بالعقود . وفي ما يخص الدرجات الوظيفية فإن نسبة محافظة بابل تكون وفقا للنسبة والتناسب ، لذلك كان للشرطة ما يقارب الـ ٢٠٠٠ وظيفة خصصت للمحافظة ٦٠٠ منها شرطة إرهاب، والباقي شرطة اتحادية ونأمل بزيادة التخصصات على المستقبل القريب .

أما عن مبادرات الحكومة المحلية فقد قال المهندس علي عبد سهيل : مطالبين الحكومة الاتحادية بإيجاد درجات وظيفية لهذه الشريحة من المتقاعدين و وعدتنا الحكومة خيرا في المستقبل الذي نأمل بأن يكون قريبا ، وفي حال حصول المحافظة على درجات وظيفية فبالإمكان استيعاب هذه الأعداد ، وأضاف قائلا :- العمل بأجر يومي لا يوفر لنا الضمان فضلا عن ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي الذي يضع الكثير من وقتنا من أجل بضعة آلاف نجنيها من وقفنا في الشارع وتحت وطأت الحر والجوع في حين أننا نعمل في المعامل الأهلية بعيدا عن المؤثرات الجوية .

وعن رأي الحكومة المحلية بضرورة إيجاد ضمان فقد أكد المهندس علي عبد سهيل أن وظيفة الاجر اليومي تتحكم بقوانين الدولة المركزية وهي لم تعط للمتعاقدين حقوقا تقاعدية أو التضرس أثناء الوظيفة وان هذا الأمر تشريعي ويحتاج الى سن قوانين جديدة من الجهات العليا . وأضاف :- أنا اقترح سن تشريعات لحماية هؤلاء الموظفين وإعطائهم حقوق لان دول العالم تعطي حقوق وظيفية للمعاقدين في القطاع الخاص تؤمن لهم ولعائلاتهم العيش بأمان في حال حدوث أي مخاطر أثناء الوظيفة .

من جانبه قال البرلماني هيثم الجبوري: إن مشكلة عدم وجود ضمان مالي في حال حدوث أي خطر على موظفي الاجر اليومي هو ما دفع بعض الاعضاء الى طلب تحويل الاجر اليومي الى المادة ٦٠٣ لأنه يحل كل المشاكل الخاصة بالضمان الاجتماعي ونأمل على المستقبل أن يكون هناك تطورا في ما يخص هؤلاء الموظفين .

وعن رأي الحكومة المحلية بضرورة إيجاد ضمان فقد أكد المهندس علي عبد سهيل أن وظيفة الاجر اليومي تتحكم بقوانين الدولة المركزية وهي لم تعط للمتعاقدين حقوقا تقاعدية أو التضرس أثناء الوظيفة وان هذا الأمر تشريعي ويحتاج الى سن قوانين جديدة من الجهات العليا . وأضاف :- أنا اقترح سن تشريعات لحماية هؤلاء الموظفين وإعطائهم حقوق لان دول العالم تعطي حقوق وظيفية للمعاقدين في القطاع الخاص تؤمن لهم ولعائلاتهم العيش بأمان في حال حدوث أي مخاطر أثناء الوظيفة .

من جانبه قال البرلماني هيثم الجبوري: إن مشكلة عدم وجود ضمان مالي في حال حدوث أي خطر على موظفي الاجر اليومي هو ما دفع بعض الاعضاء الى طلب تحويل الاجر اليومي الى المادة ٦٠٣ لأنه يحل كل المشاكل الخاصة بالضمان الاجتماعي ونأمل على المستقبل أن يكون هناك تطورا في ما يخص هؤلاء الموظفين .

قائمة طويلة من الضوابط المحققة بحق موظفي الاجر اليومي يمارسها موظفو الملاك الدائم حيث ينظر البعض منهم الى الاجراء اليوميين على أنهم من الطبقة الثمانية في المجتمع الوظيفي كونهم معرضين لإنهاء الخدمات بأي وقت وعلى الرغم من ان البعض منهم حاصلون على شهادات جامعية يفتقر إليها الكثير من موظفي الملاك الدائم فضلا عن طاقاتهم الشبابية التي لم يستهلكها الزمن ولم تنسوها التحولات السياسية التي تعرض لها البلد الا ان الكثير منهم أكدوا

على مبالغ تساهم في رقد مصاريفهم . والمحاولة في زيادة خبرات العاملين سواء من الخريجين او غيرهم وإدماجهم في إدارة المشاريع فضلا عن المساهمة في توفير مبلغ من المال وان كان بسيطا لكنه يساعدهم في سد بعض احتياجاتهم الحياتية ، وأضاف :- وجود طلبات كثيرة من قبل الخريجين وغير الخريجين للعمل في المحافظة يقابله عدم وجود درجات وظيفية مخصصة للمحافظة مع الحاجة للأجور اليومية ، أجبرنا على التعاقد مع موظفين بأجور يومية ، وقد أدت الأعداد المتزايدة في طلبات التعيين الى وجود ضغط كبير من قبل العاملين عن العمل للحصول على تعيين بأجور يومية إلا أننا ليس بإمكاننا استيعاب كل الأعداد كون المبالغ المخصصة من المشاريع لهذا الأمر غير كافية لاستيعاب الدرجات الوظيفية كافة .

الدولة تعمل بوظيفة الاجر اليومي لسد حاجتها من الموظفين وهي أعداد ليست بالقليلة الا ان المسؤولين في بابل أكدوا ان تواجدهم يعد ضرورة ملحة للقضاء على مشكلة البطالة التي أخذت تعصف بالنظام الاقتصادي للدولة كونها من المشاكل التي تزيد من نفقات الدولة فكل مواطن يكفل الدولة مبالغ غير قليلة من المال ، وبإقائه بلا إنتاج سيضاعف العبء على الدولة ، كما إن وجود عاطلين عن العمل من ذوي الشهادات والخبرات يؤدي الى هدر وضياع الموارد البشرية والأيدي العاملة التي بإمكانها أن تساهم في تنمية الدولة .

وأكد عضو البرلمان العراقي هيثم الجبوري أن استحداث هذه الوظيفة جاء لسد النقص الحاصل كون بعض الاعمال تكون وقتية ولا تحتاج الى تخصصات وظيفية على الملاك الدائم لذا تم استحداث الاجراء اليوميين الذين يعملون بشكل مؤقت حتى نهاية فترة العمل في المشروع . هذا الأمر يساهم في امتصاص البطالة وفي تمضية أعمال الدوائر الحكومية دون الضغط على وزارة المالية من خلال تخصيص رواتب ثابتة في حال تم تعيينهم على الملاك الدائم مع انقضاء الحاجة لوجودهم .

ويشير المهندس علي عبد سهيل نائب محافظ بابل الى أن استحداث وظيفة الاجر اليومي جاء لامتصاص البطالة من الشارع وإيجاد حلول جزئية لمشاكل العاطلين عن العمل وبالتالي الحصول

على الرغم من تزايد أعداد الاجراء اليوميين في دوائر المحافظة حيث يقدر عدد العاملين في بلدية الحلة وبعدها ب ١٣٠٠ عامل وفي بقية البلديات كمعد ٢٠٠ عامل في كل بلدية، كما أن ديوان محافظة بابل قد تعاقد مؤخرا مع حوالي ٢٥٠ موظفا بأجر يومي ،وكل دوائر

### الحلة / تحرير السايير

الشباب أحمد كعشرات الشباب الذين يعانون مشكلة البطالة وأجبروا على العمل في دوائر الدولة بأجر يومي يتقاضوه يوميا أو شهريا حسب طبيعة العمل الذي يتراوح بين عامل خدمة في دوائر البلدية وبين محاسبين وإعلاميين ومهندسين في مشاريع الاعمار . فوارق متعددة يشعر بها موظفو الاجر اليومي وهم مجبرون على تقبلها ، فعلى الرغم من خضوعهم الكامل لكافة التبعات القانونية المترتبة على موظفي الملاك الدائم إلا أنهم غير مسمولين بالمكافآت والحوافز فضلا عن الحقوق التقاعدية التي تمنح لموظفي الملاك الدائم ، وتبعاً لهذه الفوارق تكون فرصة زواج موظفي الاجر اليومي أقل بكثير من موظفي الملاك الدائم وربما هذا ما جعل الشاب احمد ينهي حياته بلا زوجة ولا أطفال يحملون اسمه في الحياة .

### حاجة وظيفية

على الرغم من تزايد أعداد الاجراء اليوميين في دوائر المحافظة حيث يقدر عدد العاملين في بلدية الحلة وبعدها ب ١٣٠٠ عامل وفي بقية البلديات كمعد ٢٠٠ عامل في كل بلدية، كما أن ديوان محافظة بابل قد تعاقد مؤخرا مع حوالي ٢٥٠ موظفا بأجر يومي ،وكل دوائر